

اليوم

المصدر :

12341

العدد :

30-03-2007

التاريخ :

81

المسلسل :

13

الصفحات :

ملف صحفي

القمة العربية



برئاسة خادم الحرمين الشريفين

نجاح تاريخي لـ «قمة التضامن»

إعلان الرياض: تأكيد حق جميع الدول في امتلاك الطاقة النووية السلمية وفقاً للمرجعيات ونظام التفتيش

● إعطاء أولوية قصوى لتطوير التعليم في العالم العربي بما يعمق الانتماء المشترك

● ترسيخ التضامن الذي يحتوي الأزمات ويفض النزاعات بين الدول بالطرق السلمية

المصدر : اليوم

التاريخ : 30-03-2007 العدد : 12341

الصفحات : 13 المسلسل : 81

2007م. واستنادا إلى الأسس والمقاصد التي نص عليها ميثاق جامعة الدول العربية والمواثيق العربية الأخرى، بما فيها وثيقة العهد والوفاق والتضامن بين الدول العربية، ووثيقة التطوير والتحديث في الوطن العربية، واستلهاماً للقيم الدينية والعربية التي تنبذ كل أشكال الغلو والتطرف والعنصرية، وحرصاً منا على تعزيز الهوية العربية، وترسيخ مقوماتها الحضارية والثقافية، ومواصلة رسالتها الإنسانية المفتحة، في ظل ما تواجهه الأمة من تحديات ومخاطر تهدد بإعادة رسم الأوضاع في المنطقة، وتمييع الهوية العربية، وتقويض الروابط التي تجمعنا.

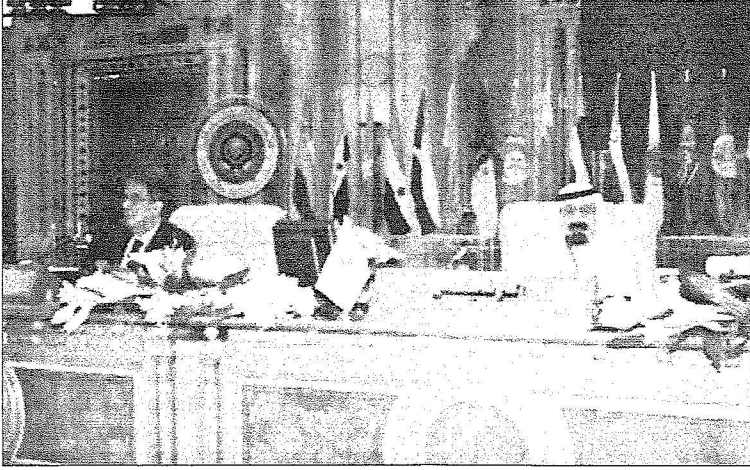
وتأكيداً على الضرورة الملحة لاستعادة روح التضامن العربي، وحماية الأمن العربي الجماعي، والدفع بالعمل العربي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، والالتزام بالجدية والمصادقية في العمل العربي المشترك، والوفاء بمتطلبات دعم جامعة الدول العربية ومؤسساتها. فعن عزمنا على العمل الجاد لتحسين الهوية العربية، دعم مقوماتها ومركزاتها، وترسيخ الانتماء إليها

﴿ بيعة اليوم - الرياض ، عواصم العالم ﴾
اختتمت «قمة التضامن» العربي في دورتها التاسعة عشرة أعمالها أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في ظل تأكيد عربي وعالمي على نجاحها والاشادة بدور الملكة العربية السعودية الاقليمية والدولية ومساهمتها دعم استقرار المنطقة وإنعاش عملية السلام اضافة الى ادارة الملك الحكيمة لجلسات المؤتمر.

وتلا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى «اعلان الرياض» الذي اكد فيه القادة العرب على التمسك «بخيار السلام العادل والشامل باعتباره خيارا استراتيجيا للامة العربية».

واكد الاعلان على ان المبادرة العربية للسلام ترسم النهج الصحيح للوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي مستندة على مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال اعلان الرياض : نحن قادة الدول العربية، المجتمعين في الدورة التاسعة عشرة لجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالرياض عاصمة الملكة العربية السعودية يومي 9-10 ربيع الأول 1428هـ الموافق 28-29 مارس - آذار



مقابل السلام. تأكيد أهمية خلو المنطقة من كافة أسلحة الدمار الشامل، بعيداً عن ازدواجية المعايير وانتقائيتها، محذرين من إطلاق سباق خطير ومدمر لتسلح النووي في المنطقة، ومؤكدين على حق جميع الدول في امتلاك الطاقة النووية السلمية وفقاً للمرجعيات الدولية ونظام التفتيش والمراقبة الخنيق عنها.

وفي رد فعل عالي لأصداء القمة توه منسق السياسة الخارجية الأوروبية خافير سولانا بدور الملكة العربية السعودية الإقليمية والدولي ومساهمتها الناجحة في الدفع لبسط الاستقرار في المنطقة وإنعاش عملية السلام. وقال سولانا في مداخلة له أمام لجنة الشؤون الخارجية الأوروبية: إن الملكة العربية السعودية تمتلك وتلعب دوراً إقليمياً ريادياً وتسهم في إدارة إيجابية لشؤون المنطقة.

وأشار سولانا إلى الاتصالات التي أجراها على هامش قمة الرياض العربية وشدد على ضرورة بذل مزيد من الجهود لإنعاش فعلي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال: إن الموقف النهائي الأوروبي من الحكومة الفلسطينية الجديدة سيتحدد وفق ما تلتزم به هذه الحكومة.

الإرهاب والفلو والتطرف، وجميع التوجهات العنصرية الاقصائية وحملات الكراهية والتشويه ومحاولات التفتيح في قيمنا الإنسانية أو المساس بالاعتقادات والمقدسات الدينية، والتخدير من توظيف التعددية المذهبية والطائفية لأغراض سياسية تستهدف تجزئة الأمة وتقسيم دولها وشعوبها وإشغال الفتن والصراعات الأهلية الدمرة فيها.

واكد القادة على ضرورة ترسيخ التضامن العربي الفاعل الذي يحوي الأزمات ويقض النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية، في إطار تفعيل مجلس السلم والأمن العربي الذي أقرته الأمم العربية السابقة، وتنمية الحوار مع دول الجوار الإقليمي وفق مواقف عربية موحدة ومحددة، وإجاء مؤسسات حماية الأمن العربي الجماعي وتأكيد مرجعياته التي تنص عليها المواثيق العربية، والسعي لتلبية الحاجات الدفاعية والأمنية العربية.

وأشار القادة إلى ضرورة تأكيد خيار السلام العادل والشامل باعتباره خياراً استراتيجياً للأمة العربية، وعلى المبادرة العربية للسلام التي ترسم النهج الصحيح للوصول إلى تسوية سلمية للصراع العربي - الإسرائيلي مستندة إلى مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها، ومبدأ الأرض

في قلوب الأطفال والناشئة والشباب وعقولهم.

وقال القادة: إن العروبة ليست مفهوماً عرقياً عنصرياً، بل هي هوية ثقافية موحدة، تلعب اللغة العربية دور العبر عنها والحافظ لتراثها، وإطار حضاري مشترك قائم على القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية، يثره التنوع والتعدد، والانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة، دون الذوبان أو التفتت أو فقدان التمايز.

وقرر القادة العرب إعطاء أولوية قصوى لتطوير التعليم ومناهجه في العالم العربي، بما يعكس الانتماء العربي المشترك، ويستجيب لحاجات التطوير والتحديث والتنمية الشاملة، ويرسخ قيم الحوار والإبداع، ويكرس مبادئ حقوق الإنسان والمشاركة الإيجابية الفاعلة للمرأة. إضافة إلى تطوير العمل العربي المشترك في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، عبر تفعيل المؤسسات القائمة ومنحها الأهمية التي تستحقها، والوارد المالية والبشرية التي تحتتها، خاصة فيما يتعلق بتطوير البحث العلمي، والإنتاج المشترك للكتب والبرامج والمواد المخصصة للأطفال والناشئة.

وإعلان القادة العرب رفض كل أشكال